199

فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قال اشهدي فشهدت
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي الله وان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة
ثم قالت والله لا افضح قومي فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى ولدها ومن
رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها عليه ولا قوت لها من
اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال صلى الله عليه وآله ان
جاءت به اصيهب اريصح اثيبج ناتئ الاليتين حمش الساقين فهو لهلال
وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت
به فجاءت به على المكروه منهما فقال رسول الله لولا الايمان لكان لي ولها شان اخرجه ابو داود
عنه بهذا اللفظ غير انه زاد في اوله جاء هلال بن امية من ارضه عشاء فوجد عند
اهله رجلا فرأى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح فغدا على رسول الله
ص وساق الحديث واخرجه الستة بمعناه عن ابن عمر قوله فتلكأت اي تباطأت
وتوقفت عن تمام اليمين والاصيهب تصغير الاصهب وهو الاشقر والاصهب من الابل هو
الذي يخالط بياضه الحمرة والاريصح بالصاد المهملة تصغير الارصح وهو الخفيف
لحم الاليتين والفخذين وهو في الاصل بالسين فابدلت صادا قال الخطابي وهذا من
عجيب الابدال فان الاصل في الكلمة انما هو الارسح بالسين والحاء ولا يبعد ان يكون لغة في الارسح
فيكون على هذا التقدير قد ابدل السين صادا والغين حاء ورواية السما بالسين
والاثيبج تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج وهو ما بين الكتفين واما جاءت هذه الالفاظ
مصغرة لكونها صفة لمولود وحمش الساقين ويقال احمش الساقين اي دقيقهما
والحموشة بالحاء والسين المعجمة الدقة والاورق الاسمر والورقة في الالوان
السمرة والجعد القصير والجمالي العظيم الخلقة كانه الجمل في القد والخدلج
الضخم وسابغ الاليتين تامهما وعن ابن عباس لما نزلت هذه الاية والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء قال عاصم بن عدي الانصاري يا رسول الله لو وجد
رجل على بطن امرأتي فعلت بها ما اتيه احد حتى اتي باربعة شهداء قال كذلك يا عاصم بن
الاية فخرج سامعا مطيعا فلم يصل الى منزله حتى استقبله هلال بن امية وكان زوج
ابنته خولة بنت عاصم فقال ما وراءك قال الشر قال وما ذاك قال اتيت شريك بن سحما
على بطن امرأتي خولة يزني بها فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره هلال بالذي كان
فبعث اليها فقال ما يقول زوجك فانكرت فانزل الله تعالى اية اللعان والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم الاية واقامه النبي بعد العصر
على المنبر فقال يا هلال اتشهد فقال نعم قال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

فقالت

فقالت يا رسول الله كذب ما قام بها مقامه فقالت اشهد بالله ما انا بزانية وانه لمن
الكاذبين حتى قالت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق بينهما
النبي وقال لا يجتمعان الى يوم القيمة فقال ان وضعت ما في بطنها على صفة كذا وكذا
فالولد لزوجها وان وضعته على صفة كذا فهو لشريك بن سحما وقد صدق زوجها فلما وضعته
قال رسول الله لولا كتاب من الله سبق لكان لي فيها رأي قيل يا رسول الله وما الرأي
هو في كتاب الابانة بهذا اللفظ عن ابن عباس بذكر قصة هلال مع سؤال عاصم بن عدي والذي في
في الصحاح ان قصة هلال ذكر مع سؤال سعد بن عبادة وقصة سؤال عاصم بن عدي ذكر مع قصة عويمر
العجلاني واخرج البخاري ومسلم وهو في الصحاح ايضا عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء
عويمر الى عاصم بن عدي فقال اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله ارأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فيقتل به ام كيف يصنع فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وآله فعاب المسائل فلقيه
عاصم عويمر فقال والله لاتين رسول الله صلعم فلاسألنه فاتاه فقال انه قد انزل فيك وفي
صاحبتك الحديث ويلحق بهذا نوادر القصتين قصة عويمر العجلاني كان غائبا بتبوك والنبي قدم
وهي حبلى وكان قد قذفها بشريك بن سحما قال ابن حجر في الفتح كانت قصة اللعان في شعبان
سنة تسع من الهجرة [illegible] ذكر اهل السير انه خرج صلى الله عليه وآله لغزوة
تبوك في رجب ولم يرجع الا في رمضان قال والذي يظهر ان قضية اللعان متاخرة عن غزوة تبوك
ولعلها كانت في شعبان سنة عشر لا سنة تسع هلال بن امية [illegible] بدري احد [illegible]
الاسلام واحد الثلاثة الذين خلفوا وامرأته خولة بنت عاصم بن عدي وعويمر هو ابن اشقر وقيل
ابن ابيض العجلاني وامرأته خولة بنت قيس بن محصن وهي ابنة عمه وكلاهما قد [illegible]
شريك بن سحما وسحما بالسين والحاء المهملتين امه وابوه عبدة بن معتب وشريك صحابي وهو حليف
للانصار قتل [illegible] ووهم من قال انه يهودي باطل ذكره النووي وعن سهل بن سعد الساعدي
ان عويمر العجلاني لما فرغ من لعان امرأته قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها عويمر ثلاثا هو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
عنه وعن سعيد بن جبير قال افتى النبي صلى الله عليه وآله في احد بني عجلان
[illegible] زوجها ان فرق بينهما وجعل لها المهر هو في حديث سهل بن سعد الساعدي
في قصة عويمر العجلاني قال فيه حضرتها عند رسول الله صلى الله عليه وآله فمضت السنة
بعد المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا [illegible]
ان ترثها وترثه ما فرض الله لها وعن [illegible]
اهل الكفر واهل الاسلام وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا لعان بين
[illegible] اليهود والنصارى وعن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال لهلال لما نزلت الاية

عويمر [illegible]

وان اول [illegible] هلال [illegible] عويمر [illegible]

ولم يذكر [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)